إلى طعام فليجب فإن كان مفطرا فليأكل وإن [كان -] صائما فليُصَلِّ . قال : قوله : فليصل [يعني -] يدعو له بالبركة والخير . قال أبو عبيد : كل داع فهو مصل ; وكذلك هذه الأحاديث التي جاء فيها ذكر صلاة الملائكة كقوله : الصائم إذا أكِلَ عنده الطعام صَلَّت عليه الملائكة حتى يمسي وحديثه : من صلى على النبي [صلاة -] صَلّت عليه الملائكة عشرا . وهذا في حديث كثير فهو عندي كله الدعاء ; ومثله في الشعر في غير موضع ; قال الأعشى : .

[المتقارب] ... وصهباءَ طافَ يَهُودِيّهُا ... وأبرزها وعليها خَتَمْ